كيف تجتاز مقابلة العمل؟



(الانطباع الأول ما هو إلا لقطة سريعة، على أساسها يمكن أن تبنى الاعتقادات عن الشخص)
[الكاتبة الأمريكية أدريانا تريجياني].

فالمقابلة هي لقاء خاص يقوم من خلالها المتقدم للوظيفة بالإجابة على الأسئلة التي تطرح عليه من قبل شخص آخر والذي يعتبر مسئول المقابلة، بهدف مساعدة صاحب العمل في الوقوف على مدى مناسبة الشخص المتقدم للوظيفة التي يطلب الحصول عليها.

وفي هذا الصدد، ينصح خبراء الموارد البشرية إلى أهمية التحضير الجيد للمقابلة، والاستعداد الأمثل لها، والتعرف على أهم العقبات والأسئلة التي يمكن أن تواجهها، فمن تلك الأسئلة:

أ. أسئلة متعلقة بشخصيتك، ومن أمثلتها:

س: تحدث عن نفسك.

ج: (تجنب أسلوب إلقاء القصص، كن محددًا وتحدث عن أهم الإنجازات في حياتك وفي مجال العمل، مثل: الدورات التدريبية، والجوائز التي حصلت عليها، وتذكر وأنت تتحدث عن إنجازاتك أن تكون صادقًا غير مصطنعًا).

س: كيف ترى نفسك خلال خمس سنوات؟

ج: للإجابة على ذلك السؤال عبر عن إسهامك الذي تود إضافته في الشركة والمساعدة على تحقيق الأرباح وإنجاز المشاريع الكبيرة.

س: لماذا اخترت العمل في شركتنا ومدى اقتناعك بأنك مناسب للوظيفة؟

ج: من المهم عزيزي الشاب أن تبرهن أنك تفهم ما الذي يجعل تلك الشركة مختلفة عن منافسيها، فأثبت أنك تستطيع إضافة شيء في تخصصك في تلك الوظيفة مما يساهم في الشركة ككل.

س: تحدث عن نقاط ضعفك؟

ج: هنا يريد القائم على المقابلة معرفة أمران: الأول: نظرتك عن نفسك، هل هي واقعية أم مثالية؟ الثاني: مدى درايتك بنقاط ضعفك، وما هي إجراءاتك لعلاجها، ولذا يجب أن تجاوب بصدق، فأظهر مدى جديتك أنك تحرص ألا يتأثر العمل بتلك السلبية من خلال إجراءات علاجها.

هذه تعتبر أبرز الأسئلة التي يمكن أن توجه لك أثناء المقابلة، ولاشك أن الواقع غير الكلام، فمن الطبيعي أن يكون هناك مناخ من القلق والخوف يسيطر عليك أثناء الإجابة على الأسئلة، ولذا كي تتخلص من قلق المقابلة الشخصية وتستعد لها استعدادًا جيدًا، فإني أنصحك بما يلي:

1. طلب نصيحة أهل الخبرة من خلال الدائرة المقربة لك والذين مروا بهذه التجربة من قبل واجتازوها بنجاح.
2. تذكر أن الانطباع الأول يدوم من خلال الشكل، فيجب الحرص على الظهور أمام القائم على المقابلة بشكل جيد، ولا يعني بذلك المبالغة في اللباس، ولكن المقصود الترتيب والظهور الحسن.
3. احرص على الوصول قبل الوقت المحدد للمقابلة، والامتناع عن التأخير، لأن ذلك يترك انطباعًا جيدًا.
4. اجمع المعلومات عن الشركة وعن الوظيفة التي تقدمت لها، ورتب تلك المعلومات في ذهنك.
5. التعرض لأسئلة المقابلة كما أوضحنا في السطور السابقة، وكيفية الإجابة عليها.
6. هدئ من توترك وقلقك بالثقة في اللّه عز وجل، وأنه تعالى مسبب الأسباب ومدبر الأرزاق.
7. كن متأكدًا أن القائم على المقابلة سيقوم بالضغط عليك وخلق جو من التوتر، ولذا تحلى بالالتزام والإبداع في الإجابات والتشجيع، وأظهر مقدرتك على التعامل مع تلك الأجواء.
8. تحلى بحسن الإنصات لما يقال في المقابلة، وأظهر اهتمامك بالكلام الذي يقال من قبل القائم على المقابلة.

وأخيرًا ... عزيزي الشاب:

تذكري أن ما تبذله من جهد وسعي سواء في التحضير للمقابلة الشخصية أو كتابة السيرة الذاتية، ما هو إلا بذل لأسباب طلب الرزق التي حثنا عليه النبي صلى اللّه عليه وسلم، فالجوارح تعمل وتسعى، والقلوب تتوكل على بارئها، وإن أطيب ما يأكل المسلم هو من عمل يده، فيقول النبي صلى اللّه عليه وسلم: (إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ) [رواه أبو داود، وصححه الألباني].